

بسم الله الرحمن الرحيم



كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية

قسم الجغرافيا

مشكلة البطالة في بلدة طمون

إعداد الطالبة : شروق بشارات

إشراف الأستاذ: عبدة عبيدة

استكمالاً لمتطلبات مشروع التخرج

2017

فهرس المحتويات

ب	فهرس المحتويات
د	ملخص
1	مقدمة:
2	المشكلة:
3	الهدف:
4	الأهمية:
4	المتغيرات:
5	الحدود الزمنية:
5	مصادر البيانات
5	الدراسات السابقة:
8	الفصل الأول
8	منطقة الدراسة
8	1.1 الظروف الطبيعية:
9	2.1.1: المناخ والتضاريس
9	2.1: ظروف الحضارية والبشرية:
10	3.2.1: الخصائص الاقتصادية:
12	الفصل الثاني
12	المفاهيم والإطار النظري
15	الفصل الثالث
15	التحليل:
16	3. الحالة الاجتماعية:
17	5. المستوى التعليمي
20	8. نوع التخصص:
23	10. مكان العمل:
24	12.. أسباب عدم الحصول على العمل:
25	13. نوع العمل الذي يبحث عنه العاطل عن العمل:
26	14. مدى الرضا عن العمل في الخارج:

26	15.الالتحاق بالدورات التدريبية :
28	18.الأفراد العاطلين عن العمل في الأسرة:
28	19.عدد الأفراد العاملين في الأسرة.
30	23.تأثير البطالة:
31	النتائج
33	المصادر والمراجع

ملخص

مشكلة البطالة في بلدة طمون

إعداد الطالبة: شروق بشارات

إشراف الأستاذ: عبدة عصيدة

تناولت هذه الدراسة مشكلة البطالة في بلدة طمون وواقعها وتأثيرها على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية كما هدفت الى معرفة حجم البطالة وأسبابها وطرق معالجتها كما بحثت في الخصائص التعليمية والزواجية وتم استخدام المنهج الوصفي، وتعتمد بياناتها ومعلوماتها على مصادر أولية وثانوية فهناك اسباب اسهمت في تفاقم الظاهرة أهمها: عدم توافق مخرجات التعليم مع سوق العمل، وندرة الموارد الاقتصادية.

لخصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع نسبة البطالة لدى الاناث بنسبة 76% مقارنة بالذكور حيث انخفضت نسبتهم الى 23% و ارتفاع نسبة الخريجين بعد عام 2000 ميلادي بنسبة 86% مما قلل من فرص حصولهم على العمل وكانت نسبة العاملين في القطاع الحكومي 41.5%. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من شأنها التخفيض من نسبة البطالة أهمها : دعم القطاع المحلي وإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وخاصة تمكين المرأة وتوظيف قدرتها ومشاركتها في الحياة العملية والتوسع في سياسات التدريب للعاطلين عن العمل لزيادة قدرتهم ومهاراتهم وفتح مجال العمل لهم.

الكلمات المفتاحية: البطالة، أسباب، طمون، اقتصاد.

The unemployment problem in Tammoun town

BY

Shoroq Bsharat

Obaida Assida

Abstract

This study deals with the unemployment problem in Tammoun town and its impact on the economic, social and psychological conditions. It also aims to know the extent of unemployment, its causes and methods of treatment, as well as the educational and marital characteristics. Descriptive method was used, and its data and information are based on primary and secondary sources. There are reasons that contributed to the aggravation of the phenomenon, the most important: the incompatibility of the outputs of education with the labor market, and the scarcity of economic resources.

The study concluded some results, the most important of which is the high rate of unemployment among females by 76% compared to males. The percentage dropped to 23% and the percentage of graduates after the year 2000 increased by 86%, thus reducing their chances of employment. The study was carried out with a set of recommendations that would reduce the unemployment rate. The most important of these are: supporting the local sector and setting up small and medium enterprises, especially empowering women, employing their capacity and participation in the working life, and expanding training policies for the unemployed to increase their abilities and skills and open their work space.

Key Word: unemployment ,economic ,tammoun, reason.

المقدمة:

تعد البطالة من المواضيع الشائكة في عصرنا الحالي، فنرى عدداً لا بأس به من الشباب سواء من الذكور أو الإناث لا يعملون وهم من حملة المهارات المتخصصة و كذلك الأمر بالنسبة لأصحاب الحرف و المهن، يشتى أنواعها و تعدد مآربها ، وهذا كله يحدث الفجوة الاجتماعية بين الناس ويزيد من تفاقم المشاكل التي انتشرت في المجتمع و تفشي السلبية في فهم العاطلين عن العمل حيث يلجؤون إلى طرق غير مشروعة في الحصول على ما بقوتهم و يعيل غيرهم ممن تقع عليهم مسؤوليتهم و بهذا تساعد الدول على انتشار الأوبئة بين الأفراد إذ أن عليه أن توفر كل ما يلزم الفرد فمن هنا تظهر الحاجة إلى دراسة البطالة و جعلها تحتل المركز الأول على مستوى الدولة وتعمل جاهدة لتحقيق وسائل العمل لكل من يحتاج إليه لتمنع الفوضى المنظمة و تحد من انتشار الفقر الآفة الفتاكة بين الشعوب.

تحدث البطالة آثار جمة على المستوى الوطني من الناحية الاجتماعية، حيث ينتشر الغش و السرقة و يصبح الوطن عرضة للنهب ومسيرا لعصابات تفرضهم الوضع الاجتماعي السيئ و تخلق البطالة حالة نفسية سيئة للعاطل عن العمل فتجعله يلجأ إلى العمل داخل الأرض المحتلة و هذا يعزز اقتصاد العدو و يؤثر سلبا على الشباب الناشئة ، إذ يلجأ الطلاب للتسرب من المدارس و الجامعات لالتحاق بالعمل تحت إشراف العدو وهذا بحد ذاته ينشر الجهل و الأمية بين طبقات المجتمع الواحد .

أما أسباب البطالة فهي متعددة منها الاحتلال إذ هو أهمها بما يفرضه من قيود على الاقتصاد الوطني كذلك عدم وجود مصانع و شركات تستوعب الطبقة العاملة وكذلك الأمر بالنسبة لكل قرية أو بلد في هذه الدولة فهي تعاني من البطالة و تحتل جزءا منها وتسعى بكل الطرق لمواجهةها، فبلدة طمون جزء من هذه المنظومة فهي تعاني من البطالة ما تعانيه لأسباب منها ما يتعلق بالاحتلال ومنها ما يتعلق بطبيعة الظروف التي تحياها المنطقة وقلة الموارد الاقتصادية التي تجنيها البلد لذا يسعى الجميع إلى خلق بيئة وطنية شاملة تحمي الفرد و المجتمع من آثار البطالة.

منطقة الدراسة:

تقع بلدة طمون ضمن محافظة طوباس وكانت تتبع قديماً إلى محافظة نابلس يصلها طريق محلي معبد وتبعد عن مدينة جنين حوالي 30 كم إلى الجنوب الشرقي وهي تابعة لمدينة طوباس. تعتبر أجمل القرى العربية في مدينة طوباس وتقع على حدود نهر الأردن ومقابلة لجبل العجلون في الأردن وتحيط بها أراضي طوباس وطلوزة وبيت دجن وغور الفارعة. وتقع على خط طول 3.84 3 23 ش ودائرة عرض 32 16 52.32 ش. (16)

ترتفع عن سطح البحر 370 متراً، وهي رابع قرى القضاء في كبرها وثالثها فيما تملكه من أراضي حيث بلغت مساحة البلدة العمرانية 6286 دونم، ومساحة أراضيها الكلية 98 ألف دونم وبسبب وقوعها محاذية لنهر الأردن أغلقت سلطات الاحتلال ما نسبته 55% من الأراضي الزراعية وتعتمد على مياه الأمطار وتزرع فيها الحبوب المختلفة وتربية الماشية ويمارس المزارعون حالياً زراعة الخضراوات المروية خصوصاً المحمية بالبيوت البلاستيكية من خطوط مياه زراعية ناقلة من الفارعة.

بلغ عدد سكانها عام 2007 حوالي 10785 نسمة. (2)

يوجد في البلدة مدارس لجميع المراحل الدراسية (تسع مدارس لجميع المراحل الدراسية)، كما يوجد في البلدة ستة مساجد ومصلى ويوجد نادي رياضي ومراكز ثقافية وخمس مكتبات وعيادة حكومية ومركز صحي ومراكز أمومة وطفولة.

وبالنسبة للمناخ مناخها حار رطب صيفاً لكثرة المزارع والأشجار ومعتدل ماطر شتاءً. (1)

المشكلة :

تعد سيطرة الاحتلال الإسرائيلي على الاقتصاد الوطني الفلسطيني وسيطرته على موارده الطبيعية والتحكم بإدراته وبالتالي تبعيته للاقتصاد الإسرائيلي واعتماده على الدعم الدولي من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد الفلسطيني .

بالإضافة للسياسة الخانقة، التي اتبعتها الاحتلال والمتمثلة بفرض قيود على تنقل التجار وسيطرته على المعابر الحدودية وهذا يعيق التنمية الاقتصادية وبالتالي يؤدي تفشي البطالة.

كما أن ارتفاع معدلات النمو السكاني وزيادة الاعداد الهائلة للخريجين والحاصلين على مؤهلات بمختلف أنواعها يعجز سوق العمل على استيعابهم أو عدم توافق وموائمة خبرات الخريجين مع فرص العمل في السوق وهذا بالنهاية يرفع من معدلات البطالة حيث بلغ معدل البطالة في محافظة طوباس عام 2006 (19.5%) عدا عن ارتفاع تكاليف المعيشة حيث ينتج عنها تعرض هذه الفئات الفقر والحرمان وتردي الأوضاع الصحية والنفسية ما يقودهم للانحراف بالإضافة إلى ذلك فأن تقليل الإنفاق على مشاريع الكبيرة بمختلف مجالات يترتب عليها انخفاض الطلب على العمالة.(18)

4- الأسئلة:

- 1- ما اثر المستوى التعليمي على البطالة ؟
- 2- ما علاقة الفقر بالبطالة وتأثير كل منهما على الآخر؟
- 3 - ما علاقة البطالة بنوع التخصص؟
- 4- ما تأثير الحالة الاجتماعية للأفراد على معدلات البطالة؟
- 5 - ما نسبة الأفراد العاطلين عن العمل من فئة الذكور مقارنة مع الإناث؟

الهدف:

تهدف هذه الدراسة إلى

- 1 - معرفة مفهوم البطالة وحجمها وسبب ظهورها والعوامل المؤثرة فيها في منطقة الدراسة .

2 - التعرف على الجوانب والتأثيرات المترتبة عليها سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو النفسية

3 - معرفة العلاقة بين التعليم والتدريب والفرص المتاحة , فطبيعة المهن والمهارات التي تفرضها الآلات

والتقنيات الحديثة للعمل لا بد أن تنعكس على التدريب والتعليم.

4 - تقديم توصيات لحل مشكلة البطالة والتخفيف من أثرها التي تطل الأفراد باعتبارهم محور أي تنمية

وغايتها في المجتمع لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية .

الأهمية:

تبرز الأهمية من مدى حاجة البلدة لمثل هذه الدراسة نظرا لقلة الدراسات السابقة لهذه المشكلة في المنطقة ،وحجم المعاناة التي يعانيها سكان البلدة وخاصة الفئة العاملة، كون العمل يحقق الكثير من الفوائد التي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع إذ يعتبر العمل من إحدى أهم بناء المجتمعات فهي تحافظ على استقرارها وتقدمها. ويعد العمل مصدر توفير الدخل لإعالة الأفراد والعائلات، ولحل مشكلة البطالة أو النقص منها فلا بد من فهم أسبابها وآثارها وفق منهج وآلية تعمل على الحد من البطالة وآثارها السلبية لما لها من مشاكل نفسية واقتصادية واجتماعية لا تؤثر على الفرد فقط بل على المجتمع بأكمله.

المتغيرات:

المتغيرات المستقلة :

1. ضعف الخبرة والمهارة.

2. سوق العمل.

المتغير التابع :مشكلة البطالة .

الحدود الزمنية: تم جمع البيانات خلال الفترة ما بين 2017/2/20 _ 2017/4/18.

مصادر البيانات :

الدراسة الميدانية: تم توزيع 100 استمارة على أفراد بلدة طمون بطريقة عشوائية.

المنهج المستخدم : تم استخدام المنهج الوصفي، لوصف خصائص الظاهرة.

الدراسات السابقة:

1. دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية خالد وليد عبد الكريم عبد الحق، 2005م.

تمحورت هذه الدراسة حول الإجابة عن السؤال المحوري والمتعلق بدور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية، حيث تناولت الدراسة البرامج التي قام بتنفيذها الاتحاد في إطار دوره في معالجة البطالة ومقارنتها ببرامج المؤسسات الأخرى، حيث أن برامج الاتحاد لم تكن موفقة في الوصول إلى تحقيق العدالة في توزيع هذه البرامج، كما أن فعاليتها لم تكن بالمستوى المطلوب في حين أنها كانت مميزة مقارنة ببرامج المؤسسات الأخرى، حيث خرجت الدراسة إلى ضرورة تنسيق الجهود والبرامج وتكاملها مع مختلف المؤسسات التي لها إسهام في معالجة مشكلة البطالة والعمل على تبني فكرة المشاريع الصغيرة والتي ستسهم في خلق فرص عمل جديدة. (19)

2. دراسة ختام محمد نايف حمادنه بعنوان "مشكلة البطالة بين الشباب في مدينة نابلس".

تناولت هذه الدراسة مشكلة البطالة بين الشباب في أحياء مدينة نابلس لعام 2012 وهدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة البطالة بين الشباب والعوامل المؤثرة فيها ودراسة الخصائص التعليمية والزواجية والتركيب المهني لقوة العمل في مدينة نابلس واعتمدت الدراسة أسلوب جمع البيانات بواسطة الاستمارات

واستخدمت أسلوب التحليل الإحصائي، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ارتفاع نسبة البطالة لدى الذكور مقارنة مع الإناث ولدى العزاب مقارنة مع المتزوجين وارتفعت لدى الشباب (20) - (29) عاما مقارنة بالفئات العمرية الأخرى وهناك أسباب ساهمت في تفاقم الظاهرة أهمها: عدم قبول سوق العمل للخريجين الجدد وعدم تناسب التخصصات في سوق العمل، ومحدودية المشاريع الاستثمارية، كما بينت آثار البطالة على الأوضاع الاقتصادية الاجتماعية والنفسية لهؤلاء العاطلين، وقد خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات منها: التوسع في الاستثمار وضرورة الاهتمام بالمنشآت الصغيرة والعمل على المنظم، كما توصي بموائمة مخرجات التعليم لمتطلبات سوق العمل. (20)

3 - مشكلة البطالة في فلسطين في الفترة (1994- 2012م) وطرق علاجها د. سالم سليمان درويش - عميد كلية المال والأعمال - جامعة فلسطين، 2013م.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مشكلة البطالة في الاقتصاد الفلسطيني من حيث أسبابها وآثارها وكذلك تسليط الضوء على أنواع البطالة والتعرف على أهم صفات البطالة في الأراضي الفلسطينية في الوقت الحاضر وتكمن أهمية الدراسة بأنها تسلط الضوء على خطورة مشكلة البطالة بالنسبة للشعب الفلسطيني وحجم المعاناة التي يعانيها بكافة فئاته خاصة العمالة الفلسطينية التي كانت تعمل داخل الخط الأخضر وكذلك المعاناة التي يعانيها خريجو الجامعات والمعاهد الفلسطينية والذين يقدرون بعشرات الآلاف في ظل عدم توفر فرص عمل، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على وصف خصائص هذه الظاهرة وأنواعها وفي النهاية توصلت إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة أن تتعامل الحكومة الفلسطينية مع البطالة معاملة جادة قائمة على التخطيط الدقيق والعمل بأقصى سرعة على إنهاء التبعية بين الاقتصاد الفلسطيني والاقتصاد الإسرائيلي وأن تتبع سياسة مالية توسعية بزيادة الإنفاق الحكومي وخفض الضرائب ودعم وتشجيع المشروعات الصغيرة ووضع خطط تنموية طموحة لكي توفر فرص عمل. (21)

الفصل الأول

منطقة الدراسة

1.1 الظروف الطبيعية :

1.1.1:المساحة والموقع:

تقع طمون جنوب بلدة طوباس على خط إحداثي محلي (187.750 م) شمالا، وعلى خط إحداثي محلي (186.460 م) شرقا، وتقع طمون في الشمال الشرقي للضفة الغربية وأقرب مدينة لها هي مدينة طوباس حيث تقع إلى الشمال الشرقي منها وعلى مسافة 23 كم. وتبتعد مسافة 2 كم عن الطريق الواصل بين نابلس وطوباس، وتقع أيضا إلى الجنوب من مدينة جنين وتبتعد عنها مسافة 28 كم .

ترتفع طمون عن مستوى سطح البحر 370م، في حين يبلغ أقصى ارتفاع لها عن سطح البحر 548م على قمة جبل طمون(8). يحدها من الشرق سهل البقعية ويمتد حتى يصل إلى نهر الأردن، ومن الشمال بلدة طوباس ومن الغرب وادي الفارعة وأراضي بلدة طولوزة ومن الجنوب النصارية والعقر بانية.

يقع جذر البلدة (البلدة القديمة) على قمة تلة وهي متراكمة في منازلها التي هي عبارة عن مجموعة من العقود القديمة (وهي بيوت تبنى من الحجر والطين سقفاها على شكل قبة يتخلله بعض الأقواس) وبعض السقائف (وهي اصغر من العقود وسقفاها مسطحا) التي أزيل الكثير منها وتم البناء في مواقعها، ويطل موقعها على الأراضي السهلية التابعة لها والتي تمتد إلى الشرق والجنوب الشرقي منها. أما الشكل الحالي للبلدة فقد تغير وتمدد، فالتوسع كان حول الطريق الرئيسي، وباتجاه المناطق التي تصلح للبناء مثل الرفيد وجبل طمون في الجنوب، ومنطقة المشماس في الغرب، مراح أرشيد شرقا، وجملة البطمة غربا.

كان يتبع لطمون مجموعة من الخرب التي تقع في أراضيها وهي:

1. خربة مقيسة.

2.خربة عاطوف.

3. خربة أم حجر (ظهرة الحمصة).

4. خربة أم الكبيش (عرقان الحمام)(9)

وكانت هذه الخرب تسكن في المواسم الزراعية عند الحرث أو الحصاد من قبل سكان طمون، كذلك كان يسكنها مربو المواشي والأغنام، وبعد وقوع الضفة الغربية تحت الاحتلال لم تعد هذه الخرب قائمة باستثناء خربة عاطوف وأم الكبيش.

2.1.1: المناخ والتضاريس

تقع طمون في الجزء العلوي من المنحدرات الشرقية لجبال نابلس على الأقدام الشمالية الغربية لجبل طمون بين المجرى الأعلى لكل من وادي الحبة ووادي الشعب اللذان يرفدان وادي الفارعة (10). وهي عبارة عن منطقة شفا غوريه تنتوع فيها التضاريس حيث تتدرج أراضيها بالانخفاض كلما اتجهنا شرقا حتى تصل إلى 180 م تحت مستوى سطح البحر بالقرب من نهر الأردن .

يعتبر المناخ شبه الجاف هو المناخ السائد في منطقة المنحدرات الشرقية، والذي يتميز بأنه حار جاف صيفا ومعتدل قليل الأمطار شتاء، ويلاحظ أن كمية الأمطار تقل كلما اتجهنا شرقا، ويبلغ معدل المطر السنوي فيها 300 مل. (11)

2.1: ظروف الحضارية والبشرية:

1.2.1: الخصائص السكانية والاجتماعية:

يقسم سكان طمون إلى حمولتين، وكل حمولة تضم مجموعة من العائلات التي ليس من الضرورة أن تعود إلى أصل واحد، وهما حمولة بني عودة وحمولة بشارات، ويعودوا في أصولهم إلى شرق الأردن وبعض القرى الفلسطينية الأخرى كما وان بينهم عددا قليلا من المصريين .

بلغ عدد سكان طمون عام 1997م 7635 نسمة، بحسب التعداد السكاني الشامل الذي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في ذلك العام، يشكل الذكور نسبة 49.4% من مجمل سكان البلدة، كما يشكل عدد سكان بلدة طمون نسبة 22% من مجموع سكان منطقة طوباس.

من جهة أخرى فإن المجتمع في بلدة طمون يمتاز بكونه مجتمعاً فتيماً كما هو الحال بالنسبة إلى سائر التجمعات الفلسطينية، فقد بلغت نسبة من هم أعمارهم أقل من 15 عام 45,5% من المجتمع، بينما تعتبر الفئة العمرية التي تتراوح بين 15-65 عام هي الأكبر إذ تشكل نسبة 49.9% من مجمل السكان، في حين تشكل الفئة العمرية 65 عام فأكثر نسبة 4.6% من مجمل السكان .

أما بالنسبة إلى مستوى التعليم في البلدة فإن نسبة من انهوا الدراسة الابتدائية هي الأكبر من السكان الذين تريد أعمارهم عن 10 سنوات حيث بلغت 18.3% من جهة أخرى فإن نسبة الأمية شكلت 16 % ممن تزيد أعمارهم عن 10 سنوات لعام 1997 م، وكانت تشكل 3 % بين الذكور و 13 % بين الإناث، كما شكلت نسبة حملة المؤهلات الجامعية 6.21 % كان 73 % منها من الذكور .(12)

2.2.1: الخصائص العمرانية:

ازدادت المساحة المعمورة لبلدة طمون من 158 دونم عام 1945 م إلى أكثر من 500 دونم عام 1980 م (13)، واستمرت في الزيادة حتى وصلت إلى 1490 دونماً قبل أن يتم ترفيع المجلس القروي إلى بلدية عام 1997 م، وعليه فقد كانت الكثافة السكانية في الأراضي المعمورة بناء على المسح الشامل الذي تم في ذلك العام (1997م) 5124 شخص/كم²، ثم سعت البلدية لتوسيع حدودها حتى أصبحت 4914 دونماً في عام 1999م، وكان عدد السكان المقدر اعتماداً على بيانات المسح الشامل لعام 1997م هو 8202 نسمة، وعليه فإن الكثافة السكانية للمناطق المعمورة أصبحت في ذلك الوقت 1669 نسمة/كم².

3.2.1: الخصائص الاقتصادية:

كانت الغالبية من أهالي طمون سابقاً يعتمدون بشكل أساسي في حياتهم على تربية الأغنام والأبقار ساعدهم في ذلك سعة أراضيهم ووجود المرعى والكأ فيها خاصة في أراضيها المجاورة للغور. ويصنعون من ألبانها

الجبن ويستفيدون من صوفها في صناعة المفارش (البسط) وبيوت الشعر والأكياس والحبال،(أما الآن وعلى الرغم من تناقص عدد المهتمين بتربية المواشي وضيق المساحة المستخدمة للرعي بفعل إجراءات الاحتلال الإسرائيلي ، وقد بلغ عدد فرص العمل المتوفرة من خلال العمل بتربية الحيوانات بمختلف أنواعها 886 فرصة.

مورد الرزق الآخر لأهالي طمون هو الزراعة البعلية، ولكن على الرغم من اتساع مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في طمون والتي تساوي تقريبا 70 % من مجمل أراضيها 71000 دونما إلا أن المساحة المستغلة (المزروعة) تساوي فقط (30612 دونما) تشكل المحاصيل الحقلية وأهمها القمح الغالبية العظمى منها (20110 دونما)، وقد يعود ذلك إلى قلة المياه في المنطقة والتي سببها إجراءات الاحتلال الإسرائيلي التي تمنع حفر الآبار الارتوازية وتغلق مساحات كبيرة من الأراضي .

وفي الآونة الأخيرة وعلى الرغم من ارتفاع تكاليف المياه اتجه البعض من أهالي طمون لزراعة أراضيهم بالخضروات في الأحواض القريبة من أماكن سكنهم باستخدام الدفيئات وقد بلغت مساحتها (20 دونم) لسنة 2000 م، في حين بلغت عدد الأسر المستفيدة منها لنفس العام (25) أسرة، واستمرت مساحة الدفيئات بالزيادة إلى أن وصلت إلى (150 دونم) عام 2006م في حين بلغت عدد الأسر المستفيدة منها لنفس العام (90) أسرة.(22)

وفي عام 1997 م بلغت نسبة الناشطون اقتصادياً الذين يعملون من جملة السكان 92.7 % من فئة الذكور (14).



الفصل الثاني

المفاهيم والإطار النظري

تعد البطالة من المشاكل التي تهدد أمن واستقرار الأمم والدول وتختلف حدتها من دولة لأخرى ومن مجتمع لأخر فالبطالة تشكل السبب الرئيسي لمعظم الأمراض الاجتماعية وتمثل تهديدا واضحا على الاستقرار السياسي.

أي شخص يمكنه تعريف البطالة على أنها "عدم امتثال أي مهنة" ⁽³⁾ بينما عرفته منظمة العمل الدولية على أن "العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده" ⁽⁴⁾.

1.2: أنواع البطالة

- البطالة الهيكلية: وهذا النوع من البطالة ناتج عن النمو والقصور في بعض النشاطات الجارية على اقتصاد الدولة وفتور بعضها الآخر وهذا يؤثر على نوعية اختيار المهارات.
- البطالة الاحتكاكية: هذا النوع من البطالة حدث بسبب تنقلات العاملين المستمرة بين المناطق والمهن المختلفة الناتجة عن تغيرات الاقتصاد الوطني.
- البطالة الطبيعية: أي أن يكون هناك توافق بين العرض والطلب على المهارات.
- البطالة الإقليمية: أي أن تدهور الحالة الاقتصادية لبعض الصناعات الموجودة في إقليم معين إلا أن هذه الصناعات متوفرة لكن في إقليم آخر.
- البطالة الموسمية: وهذا النوع يصيب بعض الأنشطة الاقتصادية إلي بطبعها موسمية كالزراعة والبناء والسياحة.
- بطالة الفقر: حيث لا يملك الأفراد المال اللازم لاستثماره في العمل.
- البطالة الظاهرة: وهذا يعني أن لا يجد الأفراد العمل الذي يتناسب مع مؤهلاتهم وتخصصاتهم.

- البطالة المقنعة: وهي عائد إلى سوء اختيار الأفراد للوظائف.
- البطالة السلوكية: ملخص مع كثرة أسباب البطالة ألا أنها تختلف من بلد .(5)

2.2: أسباب البطالة:

1.2.2: القسم الأول يضم الأسباب الاقتصادية:

1. الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة بشكل كبير وقلة الاعتماد على الأيدي العاملة.
2. عدم توفر رأس مال لدى الحكومات من أجل القيام بمشروعات لتوظيف الشباب.
3. عدم قدرة الدولة على جذب الاستثمارات.
4. بطئ عملية النمو الاقتصادي.
5. اعتماد الدولة على الاستيراد من الخارج وعدم السعي نحو إنشاء مصانع لتشغيل العمالة المتوفرة لديها.

2.2.2: القسم الثاني يضم الأسباب الاجتماعية:

1. زيادة عدد السكان ،وتخريج دفعات هائلة كل عام إلى سوق العمل.
2. تكاسل بعض الشباب عن العمل وذلك لغياب القدوة والحافز الذي يدفعهم للبحث عن فرصة عمل.
3. رغبة الشباب في الحصول على فرصة عمل محددة براتب محدد وقد لا تتيح لهم الظروف الحصول على ذلك فيفضلون البقاء دون عمل.
4. انخفاض جودة التعليم في المدارس وتخرج دفعات غير قادرة على مواجهة تحديات سوق العمل وهذا ما يدفع أصحاب الشركات إلى الاستغناء عنهم واستبعادهم. (6)

3.2: تأثير البطالة على الفرد والمجتمع:

- على المجتمع تؤدي البطالة الى انخفاض أواصر القيم السائدة في المجتمع .كما أنا تحد من فعالية سلطة الأسرة (الأب العاقل عن العمل) إلى أضعاف سلطته بحيث لا يستطيع أن يقوم أو يمارس دوره في ضبط

الأسرة كما يريد أو كما يجب مما يدفع الأولاد في الوقوع تحت تأثير القيم السلبية السائدة في المجتمع. وأما بالنسبة إلى الشباب فتؤدي بهم إلى الجنوح والانحراف.

• على الفرد من عدة نواحي:

1. حالة نفسية: تؤدي حالة البطالة عند الفرد إلى التعرض لكثير من عدم التوافق النفسي والاجتماعي. فمثلا يتسم الكثير من العاطلين بعدم السعادة وعدم الرضا عن الرضا عن الواقع والحالة التي يعيشها والشعور بالعجز وعدم الكفاءة مما يولد لديهم حالة نفسية مريضة ينعكس تأثيرها السلبي على الصحة الجسمية كما أن الحالة النفسية أو العزلة التي يعانيها الكثير من العاطلين عن العمل تكون سببا للإصابة بالكثير من الأمراض وحالة الأعباء البدني.

2. حالة الاكتئاب: تظهر حالة الاكتئاب بنسب كبيرة لدى العاطلين عن العمل فتؤدي إلى الانعزالية والوحدة والانسحاب نحو الذات.

4.2: الآثار الناجمة عن البطالة:

1. تشكل البطالة سببا رئيسيا لمعظم الأمراض الاجتماعية كما أنها تمثل تهديدا واضحا للاستقرار الاجتماعي والسياسي.

2. كما تؤدي البطالة إلى الانحراف فتكثر في المجتمع الجريمة من سلب ونهب وتعاطي المخدرات أو الإدمان عليها وذلك تحت شعار خاطئ هو نسيان الحالة التي يعيشونها.

3. أو الهجرة والسفر إلى الخارج ولا سيما من ذوي الكفاءات العالية، ويكون المجتمع قد خسر القوة البشرية الشابة وهي في قمة عطائها.

4. وأحيانا تؤدي البطالة إلى الانتحار ولكن بنسبة محدودة وبهذا يكون أيضا المجتمع قد خسر عدد من عناصره. (7)

الفصل الثالث

التحليل:

1.نسبة الجنس:

يبين الجدول رقم(1) نسبة الذكور والإناث في سن العمل في منطقة الدراسة.

جدول رقم (1): نسبة الذكور والإناث

الجنس	النسبة
ذكر	61%
أنثى	39%

2.العمر الوسيط لأفراد العينة:

يعرف العمر الوسيط بأنه العمر الذي يقسم أفراد العينة إلى قسمين متساويين أحدهما أكبر من هذا العمر والآخر

اصغر منه ،فأهميته تكمن في أنه يعتبر من أهم المقاييس الشائعة للدلالة على فتوة السكان .

الجدول رقم(2): يبين العمر الوسيط لأفراد العينة

الفئة العمرية	النسبة المئوية(%)
20 29	41
30 39	31
40 49	22
50 59	6

3. الحالة الزوجية:

يقصد بالحالة الاجتماعية التوزيع النسبي للسكان الذي لم يسبق لهم الزواج والمتزوجين والأفراد المطلقون والأرامل، كما تسهم الأحوال الاجتماعية في تحديدها واتجاهها وعليه فهي دائمة التغير نتيجة لظروف المجتمع.

حيث بلغت نسبة المتزوجين في منطقة الدراسة 70%، بينما كانت النسبة في فئة العزاب 30%، فهناك تأثير للحالة العملية للأفراد على الحالة الاجتماعية، فهناك عدة أسباب أدت إلى تأخر سن الزواج منها عدم توافر فرص العمل لتوفير متطلبات الحياة، وهي نسبة منخفضة مقارنة مع فئة العزاب في مدينة نابلس لعام 2012م حيث بلغت 42.8%. لاحظ الجدول رقم (3)

الجدول رقم (3): يبين الحالة الزوجية لأفراد العينة

الحالة الزوجية	النسبة المئوية
متزوج	70
أعزب	30

4. مكان السكن:

الجدول رقم (4): يبين مكان السكن

مكان السكن	المجموع (%)
بيت مستقل	80
شقة في عمارة	10
أخرى	10

5. المستوى التعليمي:

يلاحظ من الجدول رقم(5) ارتفاع المستوى التعليمي للذكور في جميع المراحل مقارنة مع الإناث ،حيث نجد أن نسبة الأمية ارتفعت لدى الإناث بنسبة 5.1% في حين انعدمت لدى الذكور ،وسبب ارتفاعها لدى الإناث قلة الوعي بأهمية التعليم لكلا الجنسين كما أن المجتمع يفترض أن على المرأة الالتزام بواجبها الأمومي وأن تحمل على عاتقها الجزء الأكبر من تربية أطفالها مما يجعلها مكرهة على التعليم.بينما بلغت نسبة الأفراد الذي مستواها التعليمي للمرحلة الابتدائية 6.5% من فئة الذكور بينما انخفضت إلى 5.1% لدى الإناث وبالمقارنة مع دراسة ختام بلغت نسبة السكان الذي مستواهم التعليمي للمرحلة الابتدائية من كلا الجنسين 9.04% وهي أعلى من النسبة في منطقة الدراسة.بينما ارتفعت نسبة التحاق الإناث بالتعليم في المرحلة الثانوية حيث بلغت النسبة 10% وذلك بسبب انتشار التعليم على نطاق أوسع في المنطقة.

أما بالنسبة لمرحلة التعليم في المعهد والدبلوم كانت مرتفعة بالمقارنة مع دراسة ختام حيث بلغت في منطقة الدراسة نسبة الملتحقين بالمعاهد 4.9% وهي مرتفعة بالمقارنة مع النسبة في دراسة ختام والبالغة 0.3% وذلك بسبب انخفاض تكاليفها المادية، في حين ارتفعت نسبة الحاصلين على درجة البكالوريوس والبالغة 41% لكل من الذكور والإناث وذلك لإدراكهم أهمية التعليم والشهادات الجامعية حيث تفتح المجال للتوظيف أكثر من خريج المعهد والدبلوم، وتعطي خبرة ومجال أوسع لطلابها، بينما انخفضت نسبة الملتحقين بالدراسات العليا بالنسبة للمستويات التعليمية الأخرى حيث بلغت النسبة 3% وذلك بسبب التكاليف المادية المرتفعة ورغبة الشباب الانخراط في سوق العمل على الاستمرار في العملية التعليمية ،ولكنها مرتفعة مقارنة مع النسبة في مدينة نابلس ويرجع السبب في ذلك إلى اختلاف حجم العينة.انظر الجدول رقم(5)

الجدول رقم (5) يبين المستوى التعليمي لكل من الذكور والإناث

المستوى التعليمي	ذكور (%)	إناث (%)
أمي	—	5,1
ابتدائي	6,5	5,1
إعدادي	11,4	5,1
ثانوي	24	25,6
معهد	4,9	2,5
دبلوم	8,1	10,2
جامعة	41	41
دراسات عليا	3,3	2,5

6. سنة التخرج:

تبين من الجدول رقم (6) أن أعلى نسبة للخريجين كانت خلال الفترة ما بين 2000 - حتى الآن والبالغة 86% وذلك بسبب انتشار مؤسسات التعليم وارتفاع مستويات المعيشة فكان بقدرهم الالتحاق بالجامعات وبالتالي زادت أعداد الخريجين مقارنة بالفترة السابقة حيث بلغت نسبة الخريجين بين عام 1991-2000م 8.7% وبمقارنتها مع دراسة ختام والبالغة بنسبة 40.36% فهي نسبة منخفضة وذلك نتيجة لعدم قدرة بعض الطلاب على مواصلة التعليم بسبب الظروف الاقتصادية التي كانت سائدة في السابق عما هو عليه في الوقت الحاضر.

الجدول رقم(6):يبين سنة التخرج لأفراد العينة من عام 1980 -حتى الآن.

سنة التخرج	النسبة المئوية (%)
1990_1980	5.3
2000_1991	8.7
2000_ حتى الآن	86

7. الحالة العملية:

تعد الحالة العملية للسكان إحدى المعبررات الأساسية لحجم النشاط الاقتصادي وشكله في المجتمع ويمكن من معرفة مدى مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية والعملية، وعند دراسة الحالة العملية للسكان تبين أن ما نسبته 85% من الذكور لا يعملون وهي نسبة عالية بالمقارنة مع نسبة الإناث والبالغة 23.1% وذلك نظرا لطبيعة الأعمال التي يقومون بها وبسبب العادات والتقاليد ونظرة المجتمع لعمل المرأة خارج البيت، حيث تساوت نسبة الذكور العاطلين عن العمل لسبب ما في منطقة الدراسة والبالغة 23.1% بالمقارنة مع دراسة ختام حيث بلغت نسبتهم 21.5

الجدول رقم (7) يبين الحالة العملية:

الحالة العملية	نسبة الذكور (%)	نسبة الإناث (%)
يعمل	85	14.7
لا يعمل	23.1	76

المصدر: المسح الميداني

8. نوع التخصص :

بين الرغبة الذاتية ومتطلبات سوق العمل تدور رحي القرار لدى طلبة الثانوية العامة لاختيار التخصص الجامعي الواجب دراسته ،البعض يلجأ إلى أخذ رأي أهل والأقارب والبعض الآخر يفرض عليه معدله تخصص دون الآخر الأمر الذي يفسر الفجوة الكبيرة بين مخرجات التعليم وسوق العمل .

وتشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع بعض التخصصات العلمية كالعلوم الإنسانية والبالغة 31.5% وذلك بسبب الرغبة في العمل في مجال التدريس ،كما أنه يوجد ساعات محددة للعمل، يليها الاقتصاد والبالغة نسبته 17.5% وبمقارنتها مع دراسة ختام لمدينة نابلس بنسبة 31.9% فهي نسبة منخفضة ،وذلك بسبب عدم توافر المؤسسات والدوائر التي توفر لهم فرص عمل في البلدة وصعوبة التنقل من بلد لآخر للعمل . في حين تتخفف بعض التخصصات العلمية المدروسة مثل الطب وذلك بسبب الرسوم والأقساط الجامعية المرتفعة وحاجتها لمعدلات عالية، يليه تخصص الهندسة حيث بلغت نسبة الملتحقين به 10.7% حيث تساوت مع نسبة الملتحقين في مدينة نابلس حسب دراسة ختام والبالغة 10.2% وذلك بسبب ميول الأفراد واتجاهاتهم كما أنها تفتح لهم مجال للتوظيف أكثر من غيرها .

الجدول رقم(8)يبين نسبة الملحقين بالتخصصات المختلفة

نوع التخصص	النسبة الملحقين(%)
طب	3.5
هندسة	10.7
تجارة	3.5
اقتصاد	17.5
زراعة	8.5
علوم طبيعية	5.3
علوم إنسانية	31.5
أخرى	19.1

المصدر :المسح الميداني

9. مجال العمل:

تتنوع مجالات العمل الذي يمارسها الناس في حياتهم فهناك وظائف القطاع العام والخاص والخدمات وغيرها والتي يعد العمل فيها وفق ساعات معينة وبمبلغ مالي كعائد مقابل تقديمها أمرا ضروريا لتلبية احتياجات حياتية متنوعة.حيث أظهرت نتائج المسح الميداني أن نسبة العاملين في مجال الزراعة 24.6% بينما انخفضت نسبة العاملين فيها في مدينة نابلس لعام 2012م حيث بلغت 3.3% وذلك لأن البلدة يغلب عليها الطابع السهلي فاستغلوا أراضيها بالزراعة،بينما انخفضت نسبة العاملين بالصناعة بنسبة 4.6% نظرا لعدم توافر الصناعات في

البلدة فأجبروا العاملين في هذا المجال للانتقال الى خارج البلدة للعمل وهذا يشكل صعوبة لديهم مما قلل من نسبة العاملين فيها وهذه النسبة أعلى من النسبة في دراسة ختام وذلك بنسبة 2.6%، وبلغت نسبة العاملين في قطاع الخدمات 9% وهي نسبة منخفضة مقارنة بمدينة نابلس لعام 2012م بنسبة 23% ويرجع السبب في ذلك إلى اختلاف حجم عينة الدراسة في البلدة مقارنة بالمدينة، في حين ارتفعت نسبة العاملين في القطاع العام وهو القطاع الخاضع للحكومة ويشمل المؤسسات والدوائر والهيئات فكانت النسبة 41.5% في حين انخفضت في دراسة ختام إلى 16.5%.

مجالات العمل

النسبة (%)	مجال العمل
24.6	زراعة
4.6	صناعة
13.8	خدمات - بناء
6.15	حرفي
41.5	موظف قطاع عام
9.2	موظف قطاع خاص

الجدول رقم (9) يبين

للعمال

10. مكان العمل:

كما هو مبين في الجدول أن 58% من نسبة الأفراد العاملين يعملون داخل البلدة، بينما يعمل خارج البلدة 42% ، وارتفعت نسبة العاملين داخل البلدة ؛نظرا لتوافر فرص العمل المتاحة وصعوبة التنقل من بلد لآخر يوميا وبسبب المميزات التي تتناب أسلوب الحياة عند قرب العمل من المسكن بالإضافة للمميزات المادية.

الجدول رقم (10)يبين مكان العمل

النسبة (%)	مكان العمل
58	داخل المدينة
42	خارج المدينة

11.مدى البحث عن عمل:

يعتبر التخرج من الجامعة وإنهاء التحصيل العلمي نقلة كبيرة يقدم عليها الإنسان وتعتبر أهم مرحلة في حياته فالحياة ما بعد الجامعة هي أولى الحياة العملية التي تحدد مسار الإنسان كما أنها مرحلة جديدة يكون فيها الاعتماد على النفس كليا واستكمال مشوار حياتهم بكل ما فيها من متاعب ومشاق لتحقيق ما يطمح إليه الفرد. يبين الجدول أدناه نسبة الباحثين عن عمل بعد إنهاء تحصيلهم العلمي

الجدول رقم (11)يبين نسبة الباحثين عن عمل

النسبة (%)	البحث عن عمل
78	نعم

لا	22

12..أسباب عدم الحصول على العمل:

يلاحظ من الجدول رقم (12) أن من أكثر الأسباب التي أدت إلى ارتفاع ظاهرة البطالة من وجهة نظر أفراد العينة هو قلة الطلب على التخصص وذلك بنسبة 29% بالإضافة إلى عدم وجود خبرة لديهم بنسبة 22% وهذه النسبة منخفضة مقارنة مع النسبة في الضفة الغربية لعام 2005م والبالغة 37.7% حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. ومن أسبابها أيضا المحسوبية في التعيينات بنسبة 4%، بالإضافة إلى عدم إتقان لغات غير عربية وذلك بنسبة 3.2% وهي نسبة منخفضة مقارنة مع دراسة سليمان درويش للضفة الغربية حيث بلغت نسبتها 17.5%.

الجدول رقم(12)يبين أسباب إرتفاع نسب البطالة

سبب عدم الحصول على العمل	النسبة(%)
التخصص غير مطلوب في السوق	29
عدم وجود خبرة	22.5
المحسوبية في التعيينات	12.9
عدم إتقان لغات غير عربية	3.2

3.2	عدم الإعلان عن وظائف
-----	----------------------

النسبة(%)	نوع العمل
-----------	-----------

29	أخرى
----	------

13. نوع العمل الذي يبحث عنه العاطل عن العمل:

ارتفعت نسبة الباحثين عن مهنة التدريس بنسبة 59.5 % حيث يوفر العمل فيها رواتب شهرية كما أنها لا تحتاج لمجهودات، وظروف العمل مناسبة، كما أنهم يبحثون عن المهن ذو الدخل العالي بنسبة 9.5% وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي نتيجة ارتفاع مستويات المعيشة وزيادة متطلبات الحياة اليومية، وتبلغ نسبة الباحثين عن عمل مناسب لمؤهلاتهم 16.6% ليتمكنوا من مواصلة عملهم، بينما بلغت نسبة الباحثين عن عمل حكومي 11.9%.

الجدول رقم (13): يبين نوع العمل للباحثين عنه

9.5	عمل ذو دخل عالي
16.6	عمل مناسب لمؤهلاتي
59.5	التدريس
2.4	عمل قريب من المنزل
11.9	عمل حكومي

14. مدى الرضا عن العمل في الخارج:

الجدول رقم (14): يبين مدى رضاهم للهجرة للعمل في الخارج

النسبة المئوية %	العمل في الخارج
22.9	نعم
77.1	لا

15. الالتحاق بالدورات التدريبية :

للتعليم والتدريب دور هام في زيادة فرص الحصول على العمل وفتح مجالات جديدة والتقليل من حدة البطالة حيث أن التدريب المهني في ظل التطور التكنولوجي الحالي لم يعد قاصرا على تعام بعض المهارات من خلال التدريب الفني وإنما أصبح أساسا للحصول على قدر من المعرفة التقنية التي تأهل الفرد للانخراط في سوق

العمل. (15)

الجدول رقم(15) يبين نسبة الالتحاق بالدورات التدريبية

نسبة الملحقين بالدورات التدريبية	النسبة(%)
نعم	63.9
لا	36.1

16. عدد أفراد الأسرة:

تشكل الأسرة الخلية الأولى التي يتكون منها بنية المجتمع وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا وتشكل أيضا وحدة إحصائية يمكن أن نتخذها أساسا لإجراء الإحصائيات المتعلقة بالدراسات السكانية والاجتماعية والاقتصادية. حيث بلغ متوسط حجم الأسرة في البلدة 5,5 فرد لكل أسرة وهي منخفضة بالمقارنة مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حيث بلغ متوسط حجم الأسرة لعام 2007 6.4 فرد لكل أسرة ، وذلك بسبب ارتفاع نسب التعليم للمرأة مقارنة بالسابق و إدراكها لأهمية تنظيم الأسرة بالإضافة إلى مشاركتها في الحياة العملية.

17. عدد أفراد الأسرة في سن العمل:

الأفراد في سن العمل :وهم جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل ،أي ضمن الفئة العمرية التي من المفترض أن تشارك في عملية الإنتاج.وعادة ما تستخدم هذه الفئة لتشمل جميع الأفراد الذين أتموا 15 سنة فأكثر. حيث بلغ متوسط عددهم حسب عينة الدراسة 2.2 فرد لكل أسرة.

18.الأفراد العاطلين عن العمل في الأسرة:

العاطل عن العمل هو كل شخص قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ولكن دون جدوى. من خلال هذا التعريف انه ليس من لا يعمل عاطل فالتلاميذ والمعاقين والسنين والمتقاعدين ومن فقد الأمل في العثور عن عمل وأصحاب العمل المؤقت ومن هم في غنى عن العمل لا يتم اعتبارهم عاطلين عن العمل. (23)حيث بلغ متوسط عدد الأفراد العاطلين عن العمل في الأسرة 1.02 فرد لكل أسرة

19.عدد الأفراد العاملين في الأسرة.

بلغ متوسط عدد الأفراد العاملين في الأسرة فرد لكل أسرة.

20.الدخل الشهري :

تعتبر قيمة الدخل في أي مجتمع من الدلائل الأساسية للأنشطة الاقتصادية والأحوال الاجتماعية والتعليمية والسياسية في ذلك المجتمع .حيث بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة 3200 شيقل

21.متوسط إنفاق الأسرة الشهري:

إنفاق الأسرة الشهري ويقصد به النقد الذي يصرف على شراء السلع والخدمات المستخدمة لأغراض المعيشة، التي تتلقاها الأسرة من رب العمل وتخصص لاستهلاك الأسرة حيث بلغ متوسط استهلاك الأسرة الشهري 3000 شيقل للأسرة الواحدة .

22.مصدر الدخل:

أظهرت نتائج الدراسة أن مصدر الدخل يختلف من مصدر لآخر حيث ترتفع نسبة الأسر التي تعتمد على الزراعة وذلك لأن البلدة ذات طابع زراعي والعمل بالزراعة ليس بحاجة إلى مستويات عالية من التعليم ، وتكون الأسرة مالكة لقطعة الأرض فتستثمرها بالزراعة لتوفير الدخل وبالمقارنة مع دراسة ختام قد بلغت نسبة العاملين بالزراعة 4.1%، كما أن نسبة الأسر التي تعتمد على رواتب من الحكومة بلغت 24% وذلك بسبب ارتفاع نسبة الحاصلين على شهادات الجامعية فزادت من فرص توظيفهم في المؤسسات الحكومية وهي أعلى من نسبة الأسر المعتمدة عليها في مدينة نابلس لعام 2012م، في حين تساوت نسبة الأسر التي اعتمدت على المشاريع غير الزراعية كمصدر للدخل لها حيث بلغت في منطقة الدراسة 15% وفي مدينة نابلس لعام 2012م بنسبة 15.8%.

الجدول رقم (16): يبين مصادر دخل الأسرة.

النسبة (%)	مصدر الدخل
8	رواتب من القطاع الخاص
24	رواتب من الحكومة
18	العمل داخل أراضي 48
33	الزراعة وتربية الحيوانات
15	مشاريع غير زراعية
2	تحويلات من الخارج

23. تأثير البطالة:

إن البطالة لها أثرها على المستوى الاجتماعي والسياسي والأمني، على اعتبار أن البطالة ترتبط بانقطاع الدخل وصعوبة الحياة فيلجأ العاطل عن العمل إلى طرق غير مشروعة والتي تعتبر ذات إغراء للضائعين من الشباب المتعطلين عن العمل على جميع المستويات، كما تسبب ما يعرف بالحرمان الاجتماعي حيث أنهم لا يشاركون بالأنشطة التي يمارسها المجتمع ويؤدي هذا الحرمان إلى الانحراف والتفكك، حيث يرى أفراد العينة أن البطالة لها أثر على أمن واستقرار المجتمع بنسبة 74% وسلوك أفرادها بنسبة 67% في حين تنخفض معدلات الجريمة بنسبة 20%. حيث يبين الجدول رقم (17) رأي أفراد العينة حول تأثيرات البطالة على أمن واستقرار المجتمع، ومعدلات الجريمة وسلوك الشباب.

الجدول رقم (17): يبين تأثيرات البطالة

تأثير البطالة	نعم (%)	لا (%)	أحياناً (%)
على			
أمن المجتمع	74	3	23
تزايد معدلات الجريمة	20	35	45
انحراف سلوك الشباب	67	2	31

النتائج

1. بحسب نتائج الدراسة الميدانية تبين ارتفاع نسبة الطلبة الملتحقين بالجامعات بنسبة 41% لكل من الذكور والاناث بالمقارنة مع المستويات التعليمية الاخرى وبالتالي ارتفاع نسبة الخريجين وهذا تسبب في عدم امكانية الخريج في الحصول على فرصة عمل مما يرفع من نسب البطالة.
2. السبب الرئيسي لارتفاع نسبة البطالة في البلدة بالنسبة لأفراد العينة هو عدم توافق تخصصاتهم العلمية مع سوق العمل بنسبة 29% بالإضافة الى عدم الاعلان عن وظائف وعدم اتقان لغات غير عربية بنسبة 3.2% لكل منهما والمحسوبية في التعيينات بنسبة 12.9%.
3. كما أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته 58% من أفراد العينة يعملون داخل البلدة بينما يعمل خارجها ما نسبته 42%.
4. ارتفاع نسبة البطالة لدى الاناث حيث بلغت نسبتها 76% مقارنة بالذكور 23.1 .
5. -انخفاض نسبة الافراد العاملين في الاسرة بالنسبة لمتوسط عدد أفرادها هذا يرفع من نسبة الإعالة للأفراد غير نشطين اقتصاديا.
6. إن البطالة ترفع من نسب الانحراف عن القيم والمعايير الاجتماعية بنسبة 67%، وانتشار الأمراض الاجتماعية مثل الفقر والأمية وبالتالي تؤثر على أمن واستقرار المجتمع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.
7. ارتفاع نسبة الباحثين في مجال التدريس بالمقارنة مع غيرها من مجالات العمل بنسبة 59.5%، بسبب يسرة ظروف العمل.
8. كما أظهرت نتائج المسح الميداني اعتماد أغلبية الأسر على الزراعة وتربية الحيوانات بنسبة 33%، ورواتب من الحكومة بنسبة 24%، والعمل داخل أراضي 48 بنسبة 18% كمصدر دخل لها.

التوصيات

1. إقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتوفير فرص عمل للراغبين فيه.
2. دعم القطاع المحلي وخاصة في المجالات كثيفة العمل مثل الزراعة وإنشاء جمعيات لتحقيق ذلك.
3. العمل على إنهاء تبعية الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي.
4. أوصي الطلبة حديثي العهد بالدراسة الجامعية إلى دراسة ما يرغبه السوق والنظر إلى الآفاق العملية في التخصص.
5. تمكين المرأة وتوظيف قدرتها ومشاركتها في الحياة العملية باعتبارها عضو فاعل في المجتمع وزيادة فرص عمل المرأة.
6. الاهتمام بتوجيه الأموال والصدقات في توفير فرص عمل و اكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل.
7. التوسع في سياسات التدريب للمتطلين عن العمل لزيادة قدراتهم ومهاراتهم وفتح مجال للعمل لهم.

المصادر والمراجع

- (1) <http://ar.wikipedia.org/wiki/> 2017- 3- 23
- (2) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المسح الشامل للسكان والساكن والمنشآت، 2007م.
- (3) Dunod, Macroeconomie, 1-David Begg et al., Paris, édition, 1999, p213
- (4) رمزي زكي، الاقتصاد السياسي للبطالة، مجلة عالم المعرفة، العدد 22، الكويت، أكتوبر، 1997، ص 39.
- (5) <http://almawdo3.com/?>، فاطمة الزهران فرحان، ما هي أسباب البطالة، 20- 3- 2017م.
- (6) <http://drsabrikhalil.wordpress.com>، د. صبري محمد خليل خيري، مشكلة البطالة: طبيعتها وأسبابها وأساليب حلها، 20- 3- 2017م.
- (7) Syria-news.com/dyin/mosah/read_news.php?id=231، رضوان رحابي، مساهمات
القرآن، 20- 3- 2017م.
- (8) الدباغ، مصطفى مراد، بلادنا فلسطين، دار الهدى للطباعة والنشر، 2002م.
- (9) الدباغ، مصطفى مراد، بلادنا فلسطين، دار الهدى للطباعة والنشر، 2002م.
- (10) هيئة الموسوعة الفلسطينية، الموسوعة الفلسطينية، المجلد الثالث، 1984م، ص 121.
- (11) معهد الأبحاث التطبيقية، أريج، وحدة المعلومات الجغرافية، 2000م، WWW.arij.org.
- (12) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المسح الشامل لسكان والمساكن والمنشآت، 1997م.
- (13) هيئة الموسوعة الفلسطينية، الموسوعة الفلسطينية، المجلد الثالث، 1984م.
- (14) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، المسح الشامل للسكان والمساكن والمنشآت، 1997م.
- (15) ختام حمادنه، 2013م، مشكلة البطالة بين الشباب في مدينة نابلس (رسالة ماجستير غي منشورة) جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

(16) Google earth.

(18) المصدر نفسه.

(19) خالد وليد عبد الكريم عبد الحق، 2005م، دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،

(20) ختام حمادنه، 2013م، مشكلة الطالة بين الشباب في مدينة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

(21) د. سالم سليمان درويش، مشكلة البطالة في الفترة 1994-2012م وطرق علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة فلسطين.

(22) جمعية طمون التعاونية، للزراعة المحمية، بيانات 2006م.

(23) <http://ar.wikipedia.org/wiki/>، البطالة، 23-3-2017م.

الملحقات

استمارة البطالة

س1:الجنس:1. ذكر 2. أنثى

س2:العمر ()

س3:الحالة الزوجية:

1. أعزب 2. متزوج 3. مطلق 4. أرمل

س4: أين تسكن؟

1. بيت مستقل 2. شقة في عمارة 3. أخرى

1. أمي 2. ابتدائي 3. إعدادي 4. ثانوي 5. معهد 6. دبلوم 7. جامعة 8. المستوى التعليمي

8. دراسات عليا

س6. نوع التخصص

1. طب 2. هندسة 3. تجارة 4. اقتصاد 5. زراعة 6. علوم طبيعية 7. علوم إنسانية 8. أخرى

س7:سنة التخرج ()

س8:الحالة العملية

1. يعمل/تعمل 2. لا(تعمل/يعمل)

س9:مجال العمل

1. زراعة 2. صناعة 3. خدمات-بناء 4. وظائف عليا 5. موظف قطاع عام 6. موظف قطاع خاص

7. حرفي 8. أخرى

س10:مكان العمل الحالي

1. داخل المدينة 2. خارج المدينة

س11: هل بحثت عن عمل بعد تحصيلك العلمي؟

1. نعم 2. لا

س12: إذا كنت لا تعمل ما هو السبب عدم الحصول على عمل حتى الآن؟

1. عدم وجود خبرة 2. التخصص غير مطلوب بالسوق 3. المحسوبية في التعيينات 4. المعدل

عدم إتقان لغات غير عربية 6. لا توجد مهارة في استخدام الحاسوب 7. عدم الإعلان عن وظائف 5. أخرى 8.

س13: ما نوع العمل الذي تبحث عنه؟

1. عمل ذو دخل عالي 2. عمل قريب من المنزل 3. عمل يتناسب مع الوضع الصحي 4. عمل مناسب لمؤهلاتي 5. عمل ذو ساعات قليلة 6. عمل حر 7. عمل في الخارج 8. عمل حكومي 9. التدريس

س14: في حال عرض عليك عمل خارج فلسطين هل تقبل به؟

1. أوافق 2. لا أوافق

س15: هل التحقت بدورات تدريبية؟

1. نعم 2. لا

س16: عدد أفراد الأسرة:

س17: عدد أفراد الأسرة في سن العمل:

س17: عدد الأفراد العاطلين عن العمل في الأسرة:

س18: عدد الأفراد العاطلين عن العمل في الأسرة:

س19: عدد الأسرة العاملين في الأسرة:

س20:دخول الأسرة الشهري:

س21:متوسط إنفاق الأسرة الشهري:

س22:مصدر الرئيسي لدخل الأسرة:

1.الزراعة وتربية الحيوانات 2.مشاريع غير زراعية 3.رواتب من الحكومة 4. رواتب من القطاع

الخاص

العمل داخل أراضي 48 6.تحويلات من الخارج 7.مساعدات اجتماعية 8.أجور من الأبنية 5.

س23:وجود العاطلين عن العمل يهدد أمن واستقرار المجتمع

1.نعم 2.لا 3.أحياناً

س24:تؤدي البطالة إلى تزايد معدلات الجريمة

1.نعم 2.لا 3.أحياناً

س25:تؤدي البطالة إلى انحراف سلوكيات الشباب في المجتمع الفلسطيني

1.نعم 2.لا 3.أحياناً

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.